

مرونة الطلب:

تعني المرونة – بصفة عامة – درجة الاستجابة للتغيير في الشيء.. فالمرونة السعرية تعني درجة استجابة الكمية المطلوبة من السلعة للتغيير في سعرها. ومرونة الدخل تعني درجة استجابة الكمية المطلوبة من السلعة للتغيير في الدخل.. ويقسم الاقتصاديون أنواع مرونة الطلب إلى عدّة انواع، منها:

1- مرونة الطلب السعرية: ينص قانون الطلب – كما عرفنا سابقاً- على وجود علاقة عكسية بين التغيير في سعر السلعة والتغيير في الكمية المطلوبة منها.. غير إنّ هذا القانون لا يكشف عن درجة ذلك التغيير أو مدى الاستجابة في الكمية المطلوبة للتغيير في سعر السلعة. وهذا يُعرف بمرونة الطلب السعرية والتي يقصد بها: درجة إستجابة الكمية المطلوبة من السلعة للتغيير في سعرها.

2- مرونة الطلب الدخلية: وهي إستجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغيير في دخل المستهلك، وتكون على حالتين:

– إذا كانت المرونة الدخلية إيجابية تكون السلع عليا (السلع الكمالية أو غير الضرورية) وهي السلع التي تزيد الكمية المطلوبة منها عند إرتفاع دخل المستهلك، وكذلك فإن إنخفاض دخل المستهلك سيؤدي إلى إنخفاض الكمية المطلوبة منها (ومن هذه السلع الأثاث والسيارات والموبايلات). وبما أن المرونة الدخلية إيجابية، فالعلاقة تكون طردية بين المتغيرين فكلما زاد دخل المستهلك بنسبة 1% يتغير الطلب في نفس الإتجاه بنسبة 1،5% والعكس صحيح.

– إذا كانت مرونة الدخلية سلبية تكون السلع دنيا (السلع الضرورية أو الاساسية) وهي السلع التي تنخفض الكمية المطلوبة منها عند إرتفاع دخل المستهلك، وكذلك فإن إنخفاض دخل المستهلك سيؤدي إلى إرتفاع الكمية المطلوبة منها (ومن هذه السلع المواد الغذائية الخضروات). وبما أن المرونة الدخلية سلبية، فالعلاقة تكون عكسية بين المتغيرين فكلما زاد دخل المستهلك بنسبة 1% يتغير الطلب في الإتجاه المعاكس أي ينخفض بنسبة 0,5% والعكس صحيح.

3- مرونة الطلب السعرية المتقاطعة: ان الكمية المطلوبة من سلعة معينة لا تتأثر بسعر السلعة نفسها وبدخل المستهلك فحسب بل إنها قد تتأثر بأسعار السلع الأخرى سواء كانت مكملة أم بديلة لذا فإن معرفة درجة إستجابة الكمية المطلوبة من هذه السلعة إلى التغييرات في أسعار هذه السلع يطلق عليه مرونة الطلب السعرية المتقاطعة. وتكون على حالتين

– إذا كانت مرونة الطلب السعرية إيجابية تكون العلاقة طردية بين المتغيرين (سعر سلعة معينة والكميات المطلوبة من السلع البديلة) فكلما أرتفع سعر سلعة معينة أرتفعت معها الكميات المطلوبة من السلع البديلة الأخرى، والعكس صحيح. مثل لحوم الدجاج والأسماك، والشاي والقهوة.

– إذا كانت مرونة الطلب السعرية سلبية تكون العلاقة عكسية بين المتغيرين (سعر سلعة معينة والكميات المطلوبة من السلع المكملة) فكلما أرتفع سعر سلعة معينة إنخفضت معها الكميات المطلوبة من السلع المكملة، والعكس صحيح. مثل عند أرتفاع سعر أجور الطاقة الكهربائية سيؤدي ذلك إلى إنخفاض استخدام الأجهزة الكهربائية.